

571 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 01 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى في الفتوى الحموية في المجلد الخامس صفحة اثنين واربعين. وروى الأثر في سنتي وابو عبدالله بن وابو عبدالله بن بطة في - 00:00:00

في الآبانية وابو عمر الطلماني وغيرهم بأسناد صحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة المادشون وهو احد ائمة المدينة الثالثة الذين هم ما لك بن انس وابن الماجشون وابن ابي ذئب وقد سئل عما جحدت به الجهمية. أما بعد فقد - 00:00:20

فهمت ما سألت فيما تتابعت الجهمية ومن ومن خلفها في صفة الرب العظيم. الذي فاقت عظمته الوصف والتدبر. وكانت وكلت وكلت الالسن عن تفسير صفتة. وانحصرت العقول دون معرفة قدرته. وردت - 00:00:40

العقول فلم تجد مساغا فرجعت خائنة وهي حسيرة. وهي حسيرة وانما امروا بالنظر والتفكير فيما خلق بالتقدير وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان. فاما الذين لا يحولوا فاما الذين فاما الذي لا - 00:01:00

قولوا ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. وكيف يعرف قدر من لم يبدأ ومن لا يموت ولا يبلى وكيف يكون صفة شيء منه حد او منتهى يعرفه عارف او يحد قدره واصف على - 00:01:20

انه الحق المبين لا حق احق منه ولا شيء ابین منه. الدليل على عجز العقول من عن تحقيق صفتة عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق نعم عجزها عن تحقيق صفة اصغر اصغر خلقه لا تقاد تراه صغرا يحول - 00:01:40

ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر. يحول. نعم كله ماشي. يحول. ايه يحول يحول ويمكن يحول حتى المعنى يحول اشمل من يحول. لانه ما دام قال يحول فليقابل يحول اه اللي - 00:02:00

هو لا يقال عن في تعظيم الله عز وجل لا يحول ولا يزول لا يتحول من حال الى حال ولا يشمله الفناء. سبحانه وعلي حال عشان بس نربط هذا الكلام في كلام جيد وبيستمر في هذا التأصيل العظيم - 00:02:21

وهذا الكلام كما عرفتم هو لتفنيد الشبهات الجهمية ومن شارك سببها. اصلا تقوم على النزعة الفلسفية التي سبق الكلام عنها مرات. لكن استصحابها عندما يأتي لها اهل المناسبة مهم جدا - 00:02:41

الجهمية هو امتداد الفلاسفة بل هم حقيقة وهم الجهمية الكبار لكن مشموا جميع بالنسبة لرجل. وهو الجهم بن صفوان والا فهم مبدئهم ومنهاجم منهج الفلسفة لا يختلفون بشيء الا في بعض - 00:02:59

والتفصيلات كعادة المتخريصين في كل امر غبيي يتفقون في الاصول والاجمال ويختلفون على التفاصيل فالجهمية ينكرن صفات الله عز وجل ويرون وجود الله عز وجل وجودا صوريا ذهنيا لا حقيقة له - 00:03:20

وهو ما سبق وصفه بالتجريدي. تجريد الله من وجود الحقيقى ومن هنا اختلفوا في مسألة وجود الله واتفقوا على آآ يعني هل هو روح تحرك الكون وهو عقل او هو - 00:03:40

قوة الى اخره يتخطبون وهذا معنى قوله عز وجل قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون وهم يتخطبون في آآ يعني تخرصات لكنهم يتفقون على تجريد بل نفي صفات الله عز وجل واسمائه. ونفي حقيقة وجوده - 00:03:55

فهم لا يرون لله وجودا ذاتيا حقيقيا. ومن هنا انه ما دام وجوده ذهني او عقلي او روحي فهو لا يقبل الاسماء والصفات بزعمهم والا الحقيقة حتى على يعني البديهية العقلية - 00:04:17

البديهية العقلية اذا اقروا بوجود لله سواء اثبتوا الذات والاسمي والصفات او او نفوها فان الاقرار بالوجود يستلزم الصفات للضرورة اذا قالوا ان الله موجود لكن اي نعم. فمجرد الوجوب مجرد الاقرار بالوجود يثبت الله - 00:04:34

صفة الوجود واسم الموجود فلماذا اذا قطعوا بقية الصفات نعم. وهم قالوا واجب الوجود. هذا وصف لله مع انه هذا وصف فلسي ما يعني يستقيم مع الفطرة السليمة لكن سموه واجب لازم الوجود - 00:05:01

آآ من هنا آآ هذا التناقض لكن يهمنا انه هذا الكلام الذي ورد وسيرد هو في الرد على التزعة الفلسفية عند ومن سلك سبيلهم من المتكلمين الذين اما انكروا لله الاسماء والصفات - 00:05:20

وهم الجهة من ولادة الجهمية اللي هم فلاسفة او انكروا الصفات واثبتو الاسماء على نحو فلسي ايضا كما هو عند المعتزلة او الذين اثبتوا لله بعض ونفوا بعضها او اول بعضها كل من رد عليهم واحد - 00:05:38

وهو ما سيتكلم عنه وبدأنا فيه قبل قليل. نعم. هل نقول انه هالمثل يرد على بیناظر اهل البدعة الموضوع هذا جديد يا ابو ابراهيم كأنه موضوع الساعة هو هذا قد تقدر اي الرد على اهل الاهواء او البدع - 00:05:52

والافتراق آآ الرد عليهم ينبغي ان تتحقق فيه القاعدة الكبرى وهو التأكيد من تتحقق المصلحة وعدم وجود مفاسد عظمى ثم تأتي شروط اخرى الجدارة والاهلية والعمق والمقدرة العقلية زيادة على المقدرة الشرعية لانه كثير من طلاب العلم قد يرثا وحديثا الذين ما مرسوا الحوار اه - 00:06:14

اه لا يجيدونه وان كانوا تجدهم عندما ينشئون كلاما في قضايا الدين والفقه في الدين يعجبونك ويكون لهم اسهام طيب. لكن الحوار قدرات اخرى اضافية يحتاج الى ممارسة يحتاج الى اعداد. وهذه يعني ضعيفة جدا في طلاب العلم اليوم - 00:06:41

وهذا هو سر آآ يعني يعني اعتذار السلف عن عن كثير من الحوارات لانهم يرون ان الشبهات اه الشبهات التي يثيرها اهل الاهواء تقع في قلوب السامعين ولا تخرج لان السامعين حتى وان كان الرد من اهل السنة قوي - 00:06:59

فاكثر السامعين لا يستوعبون الحجة القوية. ما يستوعبونها وان كانت قوية فلذلك انا ارى انه الانهماك في الحوارات بالطريقة التي تجري الان ولا تتتوفر فيها فعلا صفة الحوار الاولى التورع عنها والكف. ولو لي من الامر شيء لمنعت كثير من حاوروا اهل الاهواء والبدع من الحوار - 00:07:23

مع احترامي لهم ليس هذا تقليلا من شأنهم. نعم صدق ذريعة والفت النعم. تحتاج الى ركين وشرط اشرت اليهم يا شيخ في قضية الجانب العلمي وهذه قد تكون موجودة عند كثير من المشايخ وطلاب العلم لكن يفتقدون الى الجانب الفن المهاري في الحوار - 00:07:49

اللي هو يعني افهام الخصم ووضع الحجج يعني العراقيل الامام كلها داخلة ضمن فن الحوار هذا ما يجيده الا قليل من مشايخ وطلاب العلم قد ما ينفعه العلمية هذى واخلاقية الحوار ايضا. اخلاقية الحوار. ان الحوار هذا ما - 00:08:09

نعم. لا بد يضره احيانا اكثر مما ينفع. ثم انه يعني نصر الحق ليس موقف على الحوار بعض الناس يظن اذا ما حاورنا كانه الحق عليه خطر ابدا الحق علينا الخطر علينا نحن - 00:08:30

الحق ثابت وسيبقى ثابت والله عز وجل تكفل بحفظ دينه الى قيام الساعة. وبقاء طائفة على حق لا يضرهم طائفة من الحق ان يضره من خذله ان تقوم الساعة هذه هذه ثوابت. فاذا استشعرناها يجب انه لن يستفزنا الخصوم - 00:08:45

اه فعلى اي حال هذه مسألة لعله تأتي لها مناسبة اه يعني انساب من هذه. نتكلم عنها لا سيما انه اه اصبحت الان بل والعصر وتبسيط في احراج السنة والجماعة واحراج اهل الحق وهذى من الابتلاء اللي يجب ان يتجاوزوه بشيء من الحكمه والرفق. نعم. شيخ العباره - 00:09:04

الاخيرة فيها ما ادري وش اللي السطر الاخير هذا يعني يعني فيها شوي ركاكته العبارة يعني السطر الاخير صفة اصغر خلقي لا تكاد

تراث صغرا يحول ويذول. ولا يرى له سمع ولا بصر - 00:09:24

ولا يرى له سمع وبصر. مثل اصغر الخلق كالذبابة والنملة الصغيرة يعني هذا احد قدرات الناس قدما قبل تأتي يعني الكشف العلمية اللي الان كبرت الصور ودرست اه يعني اه مخلوقات دراسة تفصيلية ربما يكون تجدد علم. ومع ذلك كثير من الحيوانات والحشرات العلماء المختصون - 00:09:42

لا يدركون كيف تسمع ولا كيف تبصر يجدون قد يجدون جوارح السمع والبصر فيها. لكن هنئا عن طريق اشعة. هل عن طريق احساس باطني؟ هل هي مجرد غريرة؟ اه بعضها حقد وبعضها لا تزال محل نظر. نعم - 00:10:11

ايه يعني الحد بالمعنى المعهود في عالم الشهادة الحد بالنسبة لمخلوق بصورة الخالق عز وجل كلها لانه قارنها بمنتهى المترادفات وهذا من المترادفات هذا اللي يظهر لي من السياق لا يعني من الالفاظ المجملة. ايه. يعني هذا حسب السياق - 00:10:33
جاءت في سياق يدل على معنى صحيح فلا حرج فيها اذا جاءت في سياق يدل على تأويل او او او هروب من الاثبات او او نحو ذلك لا ترد. نعم. لما يتقلب به ويحتال من عقله اعضل بك. واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره. فتبارك الله - 00:11:04

هو احسن الخالقين وخلقه وسيد السادة وربهم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اعرف رحمة الله غناك عن اعرف رحمة الله غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف ما وصف منه - 00:11:25

اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك على او فيما تكلفك علم ما لم يصف او يوصف. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته او تزدجر به عن شيء من معصيته. فاما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكتلا فقد استهوة الشياطين في الارض - 00:11:45

فصار يستدل بزعمه على جحد ما وصف الرب وسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا. فعمي عن البين بالخفي او فعمي عن البين بالخفي. فجحد ما سمي الرب من نفسه لصمت الرب عما لم يسمى منها. فلم يزل يملك - 00:12:06

الله الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقال لا يراه احد يوم القيمة. فجحد والله افضل كرامة الله التي اكرم بها اولياءه يوم القيمة من النظر الى وجهه ونظرتهم ونظرته ايها. في مقعد - 00:12:26

بصدق عند ملك مقتدر. قد قضي انهم لا يموتون. فهم بالنظر اليه ينظرون. الى ان قال وانما وانما جحد رؤية الله يوم القيمة وانما جحد رؤية الله يوم القيمة اقامة للحجۃ الضالة المضلة. لانه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيمة رأوا - 00:12:46

منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين. وكان له جاحدا وقال المسلمين يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فقال الرسول صلى الله عليه واله وسلم هل تضارون في رؤية الشمس ليس دون - 00:13:10

صحاب؟ قالوا لا. قال قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم يومئذ كذلك. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتلئوا النار حتى يضع الجبار فيها قدمه. فتقول قط قط - 00:13:26

ويذوي بعضها الى بعض. وقال ثابت ابن قيس لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة. وقال فيما بلغنا ان الله وتعالى ليضحك من ازلكم وقتوطكم وسرعة اجابتكم. فقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك. قال نعم. قال - 00:13:46

لا نعد من رب يضحك خيرا. الى اشباء بهذا مما لا نحصيه. وقال تعالى وهو السميع البصير. واصبر لحكم ربك فانك وقال تعالى ولتصنع على عيني. وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى والارض جميعا قبضته - 00:14:06

يوم القيمة والسماءات مطويات بيمنه سبحانه وتعالى عما يشركون. فوالله ما دلهم على على عظم ما وصفه من نفسه وما تحيط به قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ان ذلك الذي القى في روعهم - 00:14:26

وخلق وخلق على معرفة قلوبهم. فما وصف الله من نفسه وسماه على رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. فما وصف الله من نفسه وسماه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سميته كما سماه. ولم تتكلف منه صفة - 00:14:46

ما سواه لا هذا لا تجحد ما وصف لا تجحد ما وصف ولا او لا نجحد عندك لا تجحد هنا موجود عندي لا تجهد السياق ولا نتكلف ولا نقول لا تجحد ولا تتكلف - 00:15:05

لا تجحد ما وصف ولا تتكلف لان هنا لابد ان نوحد الثننتين لكن جت عندي ولا نتكلف. فقصدني انه اما نقول لا تجحد ولا تتكلف او نقول

لا نجحد ولا نتكلّم - 00:15:23

اي نعم. لا تجحد ما وصف ولا تتكلّف مع معرفة ما لم يصف. يجوز لا تجحد ما وصف اي نعم لا تجحد تجحد ما وصف ولا ما وصف
وصف الله فما وصف الله من نفسه وسماه رسوله ثم قال - 00:15:39

لا تجحد ما وصف يعني وصف الله. ولا تتكلّف معرفة ما لم يصف ولا نتكلّم ماشي صحيح يعني اما هذى او تلك تضطرد يعني. طيب
هنا تنبّهه مهم جدا لانه يحتاجه في كل ما ذكر - 00:16:01

ائمة السنة عن ما قال به النبي ما جاء عن الله تعالى في في كتابه وما قال به رسوله صلى الله عليه وسلم آآ في صفات الله وافعاله
هو انه بالاستقراء - 00:16:23

ثبت ان العرب الذين تلقوا القرآن سواء من المسلمين او الكفار لم يستشكلوا في ايراد اسماء الله وصفاته وافعاله في القرآن والسنة مع
اهم حريصين على الشغف المنافقون والمشركون حريصين على الشغب وعلى اثاره الشبهة حتى واللي بتتكلّف - 00:16:41

لكن نظرهم الى انهم يفهون العربية هم العرب الاقحاح لم يكن لهم استشكال ولا اثارة لا من الكفار ولا استشكال من المسلمين
وليقل قائل انه المسلمين كانوا يحترمون كلام الله ويعظمونه ويعظمونه ويعظمونه ويعظمونه وسلام فربما يتهمون السؤال عما
00:17:09

من صفات الله واسمائه في القرآن نقول الخصوم حينما يجدون اي ذريعة للاشكال يثيرونها واعظم ذريعة ممكّن لهم ما
يتعلّق بالله عز وجل وهم يؤمنون بالله الایمان المجمل هذا دليل على ان فقههم للعربية - 00:17:31

جعلهم يدركون المعاني العامة لصفات الله عز وجل الواردة للكتاب والسنة وانه ما جاء التأويل الا بعد العجمة. وبعد ان ضعفت العربية
الطاقة العربية في عهد التابعين في عهد متأخر الصحابة عن التابعين عندما اختلط الامة العربية بالشعوب - 00:17:54
العربي الشعوب والمسلمة الجديدة فطعفت العربية وقل فقهها الى اليوم. ولذلك يعني من التّوّاب عند اهل السنة ان من اعظم اسباب
وقوع وقوع البدع والافتراق العجمة وجود العجمة وهذا له ادّلته كثيرة جدا. والعجمة حتى في العرب يعني انقطعوا عن فقه العربية
- 00:18:21

ولذلك تجد تأويّلاتهم بهم عرب يتكلّمون عربية الجهة التي جاءت فيما بعد تأويّلاتهم لا تستساغ عند اهل اللغة المتخصصين وحاول
بعض اهل الكلام ان ينتزع من علماء اللغة ما يوافق اهواءهم عجزوا لانه ما يقدر - 00:18:46

تجاربهم لفقهه العربي اللي يهتم بالعربية يفهمها وتعرفون احياناً تنقلب المعاني بسبب وجود اللهجات العجمة ايضاً ما يمكن ما
يسّمى آآ يعني عدم اتقان العرب وربما هذه يذكرنا بما سبق ذكره - 00:19:09

انه اسباب وضع العربية كثيرة. ادرك السلف ان الناس بعدوا عن فقه الدين فوضعوا قواعد العربية. لكن يقال من الاسباب ما كان اذنه
عند واضح النحو او احد المهتمين بالنحو العربي - 00:19:31

كان راكب في وراث بنته. بنته الصغيرة راكبة معه في عطش عطشاً شديداً. فقالت عطشت يا ابي المفروض ماذا تقول وقل ما
عطشت يصرّفها يعني مش قالت مرتين والثالثة التفت واذا هي ماتت من العطش - 00:19:48

فادرك انها تقول عطشت لكن اثرت عليه العجمة فكان هذا من اسباب وضع اللغة العربية. نعم انا ما استبعد ان هذه كلها اسباب تواردت
اللي هو قصة البنت وقصة ما عند علي ابن ابي طالب وقصة اي نعم ترى هذا بعض الناس يعني هذى مسألة منهجية تستفيدين منها -
00:20:16

هاتنّو ما باحثون ان شاء الله انه دائماً الواحد اذا درس عندنا ظيق في احادية عندنا ظيق وحديّة في دراسة الامور والظواهر في
جميع احوالنا والسبب ما عندنا سعة افق يعني اذا اذا عالجت مسألة من المسائل واردت ان تنتطرق لاسبابها حتى الاحاديث
المعاصرة الكبرى الان - 00:20:39

لا تقف عند سبب تجتمع الاسباب وقد يكون ترتيب الاسباب عند مختلفين نعم. هذا هو الاعظم وهذا هو الاقل هذا وارد لكن المشكلة
عندنا وهذى مي موجودة عند السلافي السلافي عندهم ساعة افق - 00:21:03

والسبب طغيان التخصص على الأفراد واحد التخصص في شيء ويتعمق فيه إلى حد الوسواس ويجزئ كل شيء ورأيه هو الرأي الأول
وي Ferdinand آراء الآخرين مع أنها لها وجه من الوجوه - 00:21:19

فارجو أن تنبهوا لهذه نعم أعلم رحمة الله أن العصمة في الدين حيث انتهى بك ولا تجاوز ما قد فان من
فان من قوام الدين معرفة معرفة المعروفة وانكار المنكر. فما بسطت عليه المعرفة وسكتت عليه - 00:21:34
إيه الافتدة وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارث علمه الامة فلا تختلف في ذكره وصفته من ربك ما وصف ما وصف من نفسه
عيها ولا تتكلفن بما وصف لك من ذلك قدرها. نعم. بس هنا - 00:21:57

العبارة يعني دقيقة. فهي مفهومه هذى. ايه يعني بعض بعد شيوخ التأویل. وانكار الاثبات عند كثير من افراد الامة صار اهل الحق
يستحون يذكرون الحق يعني ايه وهذا طبعا فيه ميزان ما نقول انه الواحد يتهور لكن يهمنا ان الانسان يعرض الحق باسلوب مناسب
وبحكمة - 00:22:17

ويحتاط يعني شوفوا مثلا نموذج لهذا رد ابن خزيمة في كتاب التوحيد على اهل الاهواء المخالفين في الصفات اه يعطيك اه منهج
للتحيات عندما ترد تقرر حق وتخشى ان الناس يكون عندهم ردة فعل - 00:22:42
بهذا الحق يعني اذا استصحت هذا المنهج وكل مقام له كل مقال له او كل مقام له اسلوب. واحنا الان عندنا شيء من ما اسميه بالحمق
عند بعض المنتسبين للسنة - 00:23:00

وهو انه اذا اراد ان يثبت حق لا يتحرج الاسلوب الذي يقبل فيه الناس الحق لانه يريد هذا الحق وانت افعلوا ما تشاوون هذا مو
مناسب انك عندما مثلا وهو موضوعنا الان. وتجد في مجلس من المجالس اهل تأویل. وهذا الان بدأ نخالط الناس ونحادthem
00:23:21

هؤلاء اهل التأویل والتعطيل وليس من الحكمة ان تعرض الحق كما تعرضه على اهل اهل قابلون ويقبلونه لكن اذا كنت تعرّف الحق
على من لم يقبله لتأویل او شبّهات تعرّفه باسلوب ومدخل - 00:23:43

وهذا الذي يفتقر اليه كثير من طلاب العلم والدعاة. نعم. وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في حديث عن نبيك من
ذكر صفة ربك فلا تتكلفن علمه بعقلك. ولا تصفه بسانك واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه. فان تتكلفك - 00:24:03
ما لم يصف ما لم يصف من نفسه مثل انكار ما وصف منها. ما فان تتكلفك مرية ما لم يصف من نعم مثل انكار ما وصف منها. فكما
اعظمت ما جحده الجاحدون مما وصف من نفسه. فكذلك اعظم تتكلفك ما - 00:24:25

الواصفون مما لم يصف منها. فقد والله عز المسلمين الذين يعرفون المعروف وبهم يعرف. وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر يسمعون ما
وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما بلغهم مثله عن نبيه فما مرض من فما مرض - 00:24:47

من ذكر هذا وتسميتها قلب مسلم ولا تتكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. اي نعم. فما مرض من ذكر هذا وتسميتها من
تسمية الرب ما مرض قلب مسلم فهي العبارات فيها عسر ولذلك حاول اننا نسند الى احدهم ترتيب هذى قواعد عظيمة -
00:25:07

جدا جدا عظيمة لكن قبلنا اكملها العبارة عشان اذكر اي نعم هذى اذا قعدت سهلت ستكون عبارة عن عن آآ يعني قواعد عظيمة
في اسماء الله عز وجل و موقف المخالفين - 00:25:33

اه قبل يعني نستمر في القراءة الى امر وهو اكبر من ان يكون خاطره يكون خاطئ هو منهج هو عبارة عن قواعد هو اصول وهذا
يتضح قبل ذكر هالمنهج يتضح - 00:25:49

بالإشارة الى اسلوب السلف الى هذا الماجح سلف اذا تكلموا في صفات الله عز وجل يكسرؤون من عبارات التعظيم والاجلال وادخال
معاني صفات الله في قلب القارئ والتحيات فيقولون الله عز وجل الله سبحانه بينما تجد المخالفين لهم غالبا - 00:26:09
الا النادر احتاط لذمتي ولا انا ما قرأت. من المخالفين لاهل السنة والجماعة في كتبهم من تجد عنده في ثنايا كلامه تعظيم لله يصفون
الله عز وجل كما يصفون الاله - 00:26:40

نعم ما تحس تعظيم قدر الله الاستيحاش من من يعني القول على الله الى اخره تحس انه يعني اه كلام اهل السلف في الله عز وجل في صفاته في اسمائه فيه في ثناياه التعظيم - [00:26:56](#)

في ثناياه الاجلال في ذكر لوازم الصفات اللوازم العظيمة التي يعني تحيا بها القلوب بينما تجد المتكلمين وكتبه موجودة جافة الى حد انه كثيرا ما يسيئون الادب مع الله - [00:27:16](#)

قهوة المعتزلة يجب على الله ان يفعل كذا من يفعل الاصلح يجب على الله طبعا هم قصدهم الوجوب العقلي لكن التعبير فيه وحشة فيه سوء الادب. نعم. هو قد هم لهم معنى في مصطلح يجب - [00:27:35](#)

هنا يقصدون اللزوم لا يقصدون الايجاب الشرعي. لكن العبارة فيها سوء ادب فيها نوع من قسوة القلوب وهكذا ومع مع ان كلامهم عسر. كلام السلف على مقتضى الكتاب والسنة سهل - [00:27:56](#)

هذا مقارنات التنبية عليها دائما او كغالبا منهم جدا واضرب لكم مثال اكثر ما اضرب يعني الكتاب اللي اكرره لانه من اجود ما رأيت احترازا في حق الله عز وجل واجلاله وهو التوحيد لابن خزيمة - [00:28:13](#)

الذى يعني اقام اهل الاهواء بسببه الدنيا ولم يقعدوها الى اليوم شجن في حلوتهم الى اليوم تجد تعظيم لله اجلاله. عبارات يعني التي تخرج من قلب والاحتراز من حق الله عز وجل - [00:28:32](#)

كل هذا في السطر الواحد تجد عدة عبارات وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما ما سمي وما وصف الرب تعالى - [00:28:52](#)

من نفسه والراسخون في العلم الواقعون حيث انتهى علمهم الواصفون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما فسمى منها جحدا. ولا يتتكلفون وصفه بما لم يسم تعمقا. لأن الحق ترك ما ترك. وتسمية ما سمي - [00:29:07](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتابع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساعت مصيرا وهب الله لنا ولكل حكما والحقنا بالصالحين. وهذا كله كلام ابن الماجون الامام. فتذبره وانظر كيف اثبت الصفات - [00:29:28](#)

ونفى علم الكيفية موافقا لغيره من الائمة. وكيف انكر على من نفى الصفات بأنه يلزمهم من اثبات هكذا وكذا كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون محدثا. وفي كتاب الفقه نقف عند هذا لانه هذا مقطع - [00:29:48](#)

البلخي طويل شوي. نعم. صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:30:07](#)